

## BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

### كوكب الأرض.. إلى أين ؟

لوعدنا لمرحلة بدء الخليقة، يوم أسلمتنا أمنا حواء لأمنا الطبيعة لترعانا من بعدها، فقد كانت لنا نعم الأم، بدليل طبيعة الإنسان الهشة التي لا تسمح لابن الإنسان الوليد أن يحيا بذاته، إذ عليه أن يعتمد على غيره لسنوات في توفير أسباب الحياة والا هلك، على عكس جميع الكائنات الأخرى من الحيوانات والأسماك والحشرات التي تستطيع الاعتماد على نفسها بعد ساعات من وجودها. وهناك سؤال يطرح نفسه.. هل العد التنازلي لوجود الإنسان على هذا الكوكب قد بدأ مع انقراض أول كائن عليه؟ وذلك باعتبار أن غياب أي كائن، مهما صغر حجمه أو كبر، يخل بسلسلة من التوازنات تحتاجها البيئة لكي تبقى سليمة وقوية.

فإذا كان الأمر كذلك، فلا بد أن هذا العد التنازلي لبقاء الإنسان على الأرض قد وصل اليوم مداه بل تعداه، وقد يفاجئنا أحد الباحثين يوما بأن أحد أسباب انقراض الهنود الحمر يرجع لإسرافهم المطلق في قتل البقر الوحشي، حيث كانوا يقودون قطعانهم لتسقط من أعالي الجبال كوسيلة سهلة للصيد، الأمر الذي أخل بتوازن الطبيعة... منذ ذلك الحين فإن الأمر لم يقتصر عند هذا الحد، بل تعداه إلى أن أصبحت أفيال اليوم على وشك الفناء بسبب أنيابها، بينما قضى على الماموث «أبو الأفيال» لأسباب لا تتعلق بالأنياب، وإن كان بالقطع بفعل الإنسان، وبهذا تعددت الأسباب والموت واحد..

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

### د. نادر رياض: زيارة الرئيس السيسي لألمانيا أحسن إعدادها وتدفع بمسيرة التعاون المصري الألماني



حول زيارة الرئيس السيسي لألمانيا في الفترة 17-18 يوليو 2022، أكد الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني، في تصريحاته لوسائل الإعلام المختلفة، أن الزيارة أحسن إعدادها من حيث التوقيت وأهمية الموضوعات التي تم مناقشتها، وعمل تفاهات بشأنها وأشار إلى أن تلك الزيارة جاءت في ظروف استثنائية؛ إذ إنها تأتي كأول زيارة لألمانيا بعد تولي المستشار الألماني أولاف شولتز لمنصبه، فهي بداية جيدة لتجديد الود والتواصل. الأمر الآخر أنها جاءت في أجواء أزمة حرب روسيا وأوكرانيا التي تلقى بظلالها على العالم، حيث يعتبرها الأوروبيون بمثابة حريق داخل المنزل الأوروبي، فالأجواء هناك محاطة بسحابة كثيفة من التشاؤم.

وأوضح أن وجود السيد الرئيس بألمانيا ولديه موضوعات من التفاهات وفيها كثير من التفاؤل، أشعر الألمان والفكر الأوروبي أن هناك جديدا يضاف لتلك الموضوعات التي تفرض نفسها على الساحة.

وأكد أن استضافة مصر لمؤتمر التغير المناخي في شرم الشيخ من الموضوعات المهمة التي يوليها العالم المتقدم أهمية كبرى، حيث يهدد جانب من العالم بجفاف الأنهار والبحيرات، وما يستتبع ذلك من انتشار للأمراض والمجاعات.

وأشار إلى أهمية الدور المتنامي للتعاون المصري الألماني في مجال البنية الأساسية والصناعية ونقل التكنولوجيا وكلها من العناصر التي تحول مصر لدولة حديثة، والتي قطعت مصر فيها شوطا كبيرا، بحيث أصبحت محط إعجاب العالم.

وأشار إلى قصة النجاح المصرية الألمانية في إحداث انطلاقة كبرى لتوليد الطاقة في مصر، حيث جاءت صفقة القرن مع مصر بما يعادل أكبر صفقة في تاريخ شركة سيمنس الممتدة لأكثر من 100 عام، لتعطي مصر قبلة الحياة لمصنع التوربينات الغازية الألماني في برلين، الذي كان على وشك الإغلاق، وهو مصنع عملاق ذو إمكانات متميزة، ليقف مرة أخرى على أقدام راسخة، وينتج أحدث مستجدات العصر؛ من تكنولوجيا كانت تداعب أحلام مهندسيه وخبرائه.



بأن التلوث كان له صلة بوفاة تسعة ملايين شخص حول العالم في عام 2015، وكان لتلوث الهواء التأثير الأكبر، إذ إنه كان السبب في ثلثي حالات الوفاة جراء التلوث. وأورد التقرير أن نحو 92٪ من حالات الوفاة هذه وقعت في الدول الأكثر فقراً. وتركز التأثير الأكبر في أماكن تشهد تنمية اقتصادية سريعة مثل الهند التي سجلت خامس أكبر معدلات الوفاة جراء التلوث، والصين التي جاءت في المرتبة 16.

### ●● ويبقى أخيراً

إننا جميعاً مسؤولون عن جودة الحياة على هذه الأرض دون تفرقة؛ إذ إن كل ما يمكن أن يحقق من كسب لن يجد ما يشتريه إذا فسدت الحياة على هذه الأرض. ونحن جميعاً نحتاج إلى الطبيعة، بينما الطبيعة لا تحتاج إلى أحد منا، وكوكب الأرض بدوننا سيتعافى ويصبح أحسن حالاً.. فهل نحن واعون أننا ندمر الأرض وفي هذا نهاية البشرية؟!

ويبقى شاهداً على عقوق الإنسان تجاه أمه الطبيعة ما يسببه الإنسان من كوارث؛ كإبادة غيره من الكائنات، واقتلاع الغابات وإفنائها، وتلويث مصادر المياه، وظهور مرض جنوب البقر وإنفلونزا الطيور وإنفلونزا الخنازير والطاعون وسارس وغيرها، وفيرس كورونا مؤخراً، وحرق المحروقات، مما جعل الحمل الحراري على الكوكب يهدد بفناء ملايين من الكائنات البرية والبحرية، والقضاء على الحياة داخل الأنهار، بل امتد ذلك لتلوث الطعام والهواء حتى طبقات الجو العليا جارت ليس من هول ما تراه فقط، بل من هول ما أصابها أيضاً.

وسرعان ما ظهرت حملات كبيرة ركزت على الاحتباس الحراري والطاقة النظيفة. واعترف قادة العالم في كيوتو باليابان عام 1997 بأن أهم أسباب انتشار ظاهرة الاحتباس الحراري هو استمرار انبعاثات الكربون من استهلاك الوقود الأحفوري، مؤكدين ضرورة التصدي لتلك الانبعاثات المضرّة لكوكب الأرض.

وأفاد تقرير نشر مؤخراً في دورية « لانسيت » الطبية

## نادر رياض رئيساً لمجلس الأعمال المصري الألماني

كتب- أيمن أنور  
أصدرت الدكتورة نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، قراراً بتشكيل الجانب المصري في مجلس الأعمال المصري الألماني برئاسة الدكتور مهندس نادر رياض لفترة ثلاث سنوات. يضم المجلس في عضويته، المهندس هاني عازر، خبير الأنفاق والسكك الحديدية وعضو المجلس الاستشاري العلمي لرئيس الجمهورية، والدكتور أشرف منصور، رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية، وعدداً من رجال الأعمال، بينهم د. نادر رياض.

## إعادة تشكيل الجانب المصري - الألماني لمجلس الأعمال المصري



أشرف منصور  
أحمد السويدي  
نادر رياض

تناولت العديد من الصحف والمواقع الإلكترونية صدور القرار الوزاري رقم 402 لسنة 2022 بتشكيل مجلس الأعمال المصري الألماني برئاسة الدكتور مهندس نادر رياض لفترة ثلاث سنوات.

يضم المجلس في عضويته: المهندس هاني عازر المصري الأشهر في مجال الأنفاق والسكك الحديدية وعضو المجلس الاستشاري العلمي للسيد رئيس الجمهورية، الدكتور أشرف منصور رئيس مجلس أمناء الجامعة الألمانية، حامد الشيتي رئيس مجموعة ترافكو للسياحة والمالك لسلسلة فنادق شتايجن برجر، شريف المغربي رئيس شركة مافا للحاصلات الزراعية، الدكتور أحمد فكرى عبد الوهاب المدير التنفيذي لشركة أجا لصناعة السيارات، المهندس سميح ساويرس رئيس شركة أوراسكوم للفنادق والتنمية، المهندس أحمد صادق السويدي رئيس شركة السويدي للكابلات، الدكتور وليد جمال الدين رئيس المجلس التصديري لمواد البناء، كريم سامى سعد رئيس المصرية الألمانية للسيارات، هانى أمين شركة النجاجون الشرقيون، المهندس سعيد أحمد رئيس شركة نايل لينين جروب، المهندس علاء دياب رئيس الشركة الزراعية الحديثة (بيكو)، حلمى على عيسى العضو المنتخب لشركة نهضة مصر للحاصلات الزراعية، الدكتور سمير النجار شركة دالتكس للتطوير الزراعي، عمر مهنا «شركة الإسكندرية للإطارات»، المهندس طلحة رجب «شركة تي إن سى للملابس الجاهزة»، كريم باسيل «شركة كيان للتجارة»، حسام الدين حسن «شركة لوتس هاى فاشون للملابس الجاهزة».

## كتب- رضا العراقي

أصدرت الدكتورة نيفين جامع وزير  
المصري في مجلس الأعمال المصري  
لفترة ثلاث سنوات. يضم المجلس في  
الأشهر في مجال الأنفاق والسكك الحديدية



السيد رشدي  
رئيس  
الشيتي  
رئيس  
سلسلة فنادق  
رئيس شركة مافا  
أحمد فكرى عبد  
رئيس شركة أجا  
لصناعة السيارات  
المهندس سميح ساويرس  
رئيس شركة السويدي  
للكابلات، الدكتور  
وليد جمال الدين  
رئيس المجلس  
التصديري لمواد  
البناء، كريم سامى  
سعد رئيس المصرية  
الألمانية للسيارات،  
هانى أمين شركة  
النجاجون الشرقيون،  
المهندس سعيد أحمد  
رئيس شركة نايل لينين  
جروب، المهندس علاء  
دياب رئيس الشركة  
الزراعية الحديثة  
(بيكو)، حلمى على  
عيسى العضو المنتخب  
لشركة نهضة مصر  
لحاصلات الزراعة،  
الدكتور سمير النجار  
شركة دالتكس للتطوير  
الزراعي، عمر مهنا  
«شركة الإسكندرية  
للإطارات»، المهندس  
طلحة رجب «شركة تي  
إن سى للملابس  
الجاهزة»، كريم  
باسيل «شركة كيان  
للتجارة»، حسام  
الدين حسن «شركة  
لوتس هاى فاشون  
للملابس الجاهزة».

## العالم اليوم

## البشائر

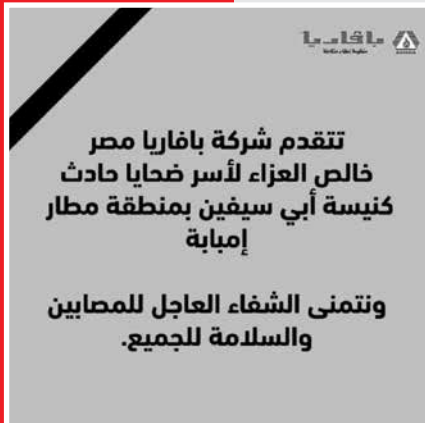


دكتور مهندس نادر رياض





Instagram  
qr code



## رخص الحياة

■ مقال كتبه طه حسين ■ يصف من خلاله تنظيم الإخوان الإرهابي عقب محاولة اغتيال الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤



تدفع إلى الاستعلاء على الضعيف، والبغى على ما لا يملك أن يدفع عن نفسه البغى والعدوان. وقد تحدث الذين ترجموا له أنه مرض مرة، وألج عليه المرض حتى اضطره إلى ضعف شديد، فوصف الطبيب له أكل الدجاج وامتنع هو على الطبيب، وعلى الذين كانوا يمرضونه. فلما اشتد عليه إلحاحهم أذعن لما أريد عليه، وقدمت إليه دجاجة فلم يكد يمساها حتى أخذته رعدة شديدة، فأنصرف عنها وهو يقول لها:

استضعفوك فوصفوك \* \* \* هلا وصفوا شبل الأسد يريد أن الدجاجة لا تستطيع أن تمتنع على من يريد لها، فالناس يطعمون فيها ويصفونها للمرضى على حين يمنع الأسد شبله، فلا يطمع فيه طامع ولا يصفه طبيب لمريض.

فأبو العلاء يُخرج على نفسه، ويريد أن يخرج على غيره أكل الحيوان وما يخرج الحيوان، حتى الشهد الذي تخرجه النحل، يرى ذلك ظلما وبغيا، ويخالف بذلك ما أباحت الديانات السماوية للناس من هذا كله.

وتقديس الحياة الإنسانية هو الذى دعا الإنسان إلى إكبار الموت وما بعد الموت، وهو الذى دعا الناس إلى إعظام حرمة الجنائز مهما تكن. وقد روى أن جنازة مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى أصحابه، فقام لها وقام أصحابه لقيامه ثم قيل له إنها جنازة يهودى، فقال: أليست نفسا.

وتقديس الحياة كذلك هو الذى دفع إلى ما شاع فى هذا العصر الحديث من إنكار عقوبة الإعدام مهما تكن جريمة من يقضى عليه بهذه العقوبة. ويرى أصحاب هذا الرأى أن الحياة أعظم خطرا وأكبر حرمة من أن يستبيح الإنسان لنفسه سلبها، ويرون أن الحياة شئ لا يستطيع الإنسان أن يمنحه فلا ينبغى له أن يسلبه.. وإنما يسلب الحياة من منح الحياة.

«لم تهن حياة الناس على الناس كما تهون عليهم فى هذه الأيام، فقديمًا عرف الناس الحرب وأجروا دماءهم غزارة فى سبيل الحق حينًا، وفى سبيل الباطل أحيانًا، وقديمًا عرف الناس المكر والكيد كما عرفوا البغى والعدوان، وقتل بعضهم بعضًا جهرا مرة وغيلة مرارا، ولكنهم كانوا يقدمون على ما كانوا يقدمون عليه من ذلك فى كثير من التخرج قبل أن يقدموا، وفى كثير من الندم والروع بعد أن يتموا ما أقدموا عليه. كانت

الحياة الإنسانية شيئا له خطره فقدستها الديانات، وعرفت حرمتها القوانين، ورعتها الأخلاق، وعظم أمرها المعتدون عليهم أنفسهم، فكانوا يرون أنهم حين يجترئون عليها، إنما يقتربون إثما عظيما.. لأنه من الآثام التى لا سبيل إلى تداركها.

فقد أُنِج للإنسان أن يصلح كثيرا من خطئه ويتدارك كثيرا من ذنوبه ويمحو بالإحسان آثار الإساءة، ولكن شيئا واحدا لم يتج له؛ وهو أن يرد الحياة إلى من حرم الحياة، فكان القتل خطأ أو عمدا من الشر العظيم الذى يروع الإنسان ويملا قلبه ذعرا وندما وروعا وإنكارا.

وكان الناس يتحدثون عن المجرمين الذين يستبيحون القتل ولا يحسون عليه بعد إقترافه ندما، ولا يحسون منه قبل إقترافه رهبة أو خوفا. كانوا يرونهم شاذا قد أفلتوا من قوانين الطبيعة الإنسانية التى تكبر الحياة الإنسانية، وتعظم الاعتداء عليها عن عمد أو خطأ، وربما دفع بعض الناس إلى شئ من الإمعان فى إكبار الحياة حتى تجاوزوا بها حياة الإنسان إلى حياة الحيوان نفسه، يرون أن الحياة جذوة مقدسة، ولا يجرو على إطفائها إلا الذين برئوا من شعور الرفق والرحمة والبر والحنان، فحرموا على أنفسهم أشياء استباحها غيرهم من الناس، يجرمون ذلك على أنفسهم دهرهم كله أو يجرمون ذلك على أنفسهم وقتا معلوما بين حين وحين. ولأمر ما أمعن أبو العلاء فيما أمعن من الزهد حتى أنفق أكثر حياته لا يطعم إلا ما تنبت الأرض. ولأمر ما رأى قتل الحيوان جبنا، ورأى فيه دليلا على ضعة النفس التى

نستكمل المقال العدد القادم



## "صلاح جاهين" .. عاشق الفن والحياة

تعتبر الرباعيات التي كتبها جاهين، أروع وأهم ما كتب عبر تاريخه الفني الطويل، ومنها:

خرج بن آدم من العدم قلت: ياه  
رجع ابن آدم للعدم قلت: ياه  
تراب ييجيا.. وحى بيصير تراب  
الأصل هو الموت ولا الحياة؟  
عجبي!!

ضريح رخام فيه السعيد اندفن  
وحضره فيها الشريد من غير كفن  
مريت عليهم.. قلت يا للعجب  
لاتنين ريحتهم لها نفس العفن..  
عجبي!!

وكتب أيضاً:  
يا باب يا مقفول.. إمتى الدخول..  
صبرت يا ما والى يصبر ينول  
دقيت سنين.. والرد يرجع لى: مين؟..  
لو كنت عارف مين أنا كنت أقول..  
عجبي!!

أنا شاب لكن عمرى ألف عام  
وحيد لكن بين ضلوعى زحام  
خايف ولكن الخوف منى أنا  
أخرس ولكن قلبى مليان كلام..  
عجبي!!

ومن كلماته فى الحب كتب:  
أهوى الهوى وهمس الهوى فى العيون  
وبسمة المفرم ودمعه الجنون..  
وزلزلات الحب نهد الصبا  
أكون أنا المحبوب أولاً أكون..  
عجبي!!

وكتب أيضاً:  
ليه يا حبيبتي ما بيننا دايماً أسفر  
ده البعد ذنب كبير لا يغفر  
ليه يا حبيبتي ما بيننا دايماً بحور  
أعدى بحر لاقى غيره أنحضر..  
عجبي!!

صلاح جاهين مبدع مصرى شامل نبغ فى الشعر والكاريكاتير وسيناريو الأفلام والتمثيل، كتب أولى قصائده عام 1936 فى رثاء الشهداء، ولم تظهر موهبة الرسم الكاريكاتيرى عنده إلا فى سن متأخرة، بدأ حياته العملية فى جريدة "بنت النيل"، ثم جريدة "التحرير" وفى هذه الفترة أصدر أول دواوينه "كلمة سلام" فى عام 1955م، وفى منتصف الخمسينيات بدأت شهرته كرسام كاريكاتير فى مجلة "روز اليوسف"، ثم فى مجلة "صباح الخير"، التى شارك فى تأسيسها عام 1957م، واشتهرت شخصياته الكاريكاتورية مثل قيس وليلى، قهوة النشاط، الفهامة، درش وغيرها من الشخصيات. ومن أواخر الخمسينيات حتى السبعينيات، أصدر عدة دواوين مثل: (موال عشان القنال) 1957م، (الرباعيات) 1963م، (قصاقيص ورق) 1965م، كما شهدت فترة الستينيات تعاوناً دائماً بينه وبين (عبدالحليم حافظ) و(كمال الطويل) فى كتابة الأغنية الوطنية مثل: (صورة)، (يا أهلاً بالمعارك)، (إحنا الشعب)، (بالأحضان)، (بستان الاشتراكية)، (ناصر يا حرية) وغيرها، استجاب الشعب لأغانيه الحماسية كما استجاب أيضاً لأغانيه عن الحب والزهور والسعادة.. فقد كان بالفعل جاهين عاشقاً للحياة والفن، وتعدد مواهبه شكل إبداعاً وجذباً للشباب المثقف الصاعد لمتابعة أعماله.

ومثلت نكسة 1967م صدمة قوية لهذا الفنان أدخلته عام 1970م فى نوبة اكتئاب وصمت طويلة، لم يخرج منها إلا إلى العمل السينمائى، ليكتب أغاني لا تعكس حالته المؤلمة، فقد كتب لصديقه المقربة سعاد حسنى أغنيات عديدة منها "الدنيا ربيع والجو بديع.. قفلى على كل المواضيع" .. التى غنتها فى فيلم أميرة حبى أنا، ومن هنا تحول شاعر الثورة إلى منحنى آخر بعيداً تماماً عن ميوله وكتاباتة الثورية. قدم جاهين للمسرح العديد من الأعمال، مثل: أوبريت العرائس الشهير (الليلة الكبيرة)، وأوبريت (القاهرة فى ألف عام) والذى شهد البدايات الفنية لأحمد زكى، كما شارك بالتمثيل فى عدة أفلام مثل: (اللص والكلاب) 1962م، (لا وقت للحب) 1963م، و(المماليك) 1965م، وكتب عام 1972م سيناريو فيلم (خلى بالك من زوزو) الذى مثلته الفنانة (سعاد حسنى) وحقق نجاحاً لا يوصف حيث استمر عرضه ما يزيد على 54 أسبوعاً متوالياً، وواصل بعد ذلك فى كتابة السيناريوهات السينمائية من بينها: (أميرة حبى أنا) 1974م، (عودة الابن الضال) 1976م، (شيلنى وأشيلىك) 1977م، (شفيفة ومتولى) 1978م، كما عمل مستشاراً فنياً لفيلم (الكرنك) 1975م، وشهدت فترة الثمانينات تألقاً فنياً مختلفاً له، عبر سيناريو المسلسل الناجح (هو وهى) التى كتبتها سناء البيسى 1985م، وعمله السنوى فى كتابة أشعار وأغاني فوازير رمضان مع (نيللى).

## زملاء جدد

عبد الله سيد  
ضابط أمن - مصنع  
جسر السويس

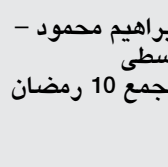


حسام محسن  
عامل - مصنع  
جسر السويس

فارس علاء - عامل  
مصنع جسر  
السويس



عبد الله محمد -  
أسطى  
مجمع 10 رمضان



إبراهيم محمود -  
أسطى  
مجمع 10 رمضان



بيشوى وهيب  
مراجع حسابات  
أول  
مجمع 10 رمضان



فادى بطرس  
سكرتير إدارى  
فرع الغردقة



أحمد سعيد -  
أخصائى صيانة  
فرع الإسكندرية



## الأمل

عندما ينكسر  
الأمل الموجود فى  
قلوبنا، وعندما  
نصل إلى حد اليأس  
والقنوط.. لا نشعر  
بروعة الحياة،  
وتفقد الأشياء فى  
عيوننا رونقها  
وبريقها، ولكن  
بمجرد أن تضىء  
شمعة أمل وحيدة  
فى دروبنا نبتسم،  
رغم مسحات  
الحزن المرسومة  
على وجوهنا  
المرهقة، وتتجدد  
آفاق الأمل فى  
قلوبنا الخرساء.  
حينها نملك الدنيا  
بين أيدينا بعد أن  
فقدنا كل خيوط  
الأمل. إن الأمل ذلك  
السراج المتوهج  
الذى يدفعنا دوماً  
لحياة أجمل، يسكن  
قلوبنا اليائسة  
فيسعدنا، ويقلب  
أوراقها الحزينة.

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تتقدم  
بأخلص الأمنيات القلبية  
للزملاء من مواليد شهر سبتمبر  
بمناسبة عيد ميلادهم، وهم:

- أيمن صلاح الدين
- سيد محمد
- ريمون جرجس
- عادل عزمى
- سامى السيد
- توفيق حلمى
- هشام محمد
- أشرف أحمد
- مينا عزمى
- إيهاب جاد
- أحمد محمود
- محمد رفعت
- محمد رمضان
- دينا نبيل
- مايكل جوزيف
- أحمد محمد
- ياسر جلال
- جورج فؤاد
- جورج عدلى
- نادر فتحى
- أحمد سليمان
- فادى صفوت
- أحمد على
- تامر بخيت
- محمد ياسر
- السيد عبد المنعم
- ميخائيل عبد الشهيد
- شعبان محمد عثمان
- بيشوى عادل
- ضياء الدين حسين
- ربيع على
- مدحت عيد
- وليد محمد سعيد
- محمد محمد حسين
- إسلام محمد
- حمدي يوسف
- مينا أشرف
- عبد الفتاح حسن
- سيد أحمد
- بهاء الدين إبراهيم
- جون مجدى
- أيمن فائز
- هشام عبد العال
- تامر سعد
- محمد شعبان
- ياسر حسين
- عادل رأفت
- أحمد حسن
- ناصر عبد العال
- أحمد محمد
- جورج شريف
- أحمد أبو العلا
- محمد عبد السميع
- محمود رزق
- محمد رمضان
- محمد فايز
- عبد الرحمن سيد
- فاضل نبيل
- إبراهيم عبد الناصر
- سعيد سامى
- إسلام حسين
- محمد نبيل
- مصطفى أمين
- محمد على عزب
- عاطف هدية
- سيد سرحان
- أمين عبد الفتاح
- أشرف نظير
- هشام مدبولى
- أحمد رضا
- فوزى مطر
- نورهان جمال
- أحمد عبد المنعم
- جون الهامى
- محمد عبد المعطى
- محمود محمد عبد
- المعبود
- طارق إبراهيم
- يسرى جورج
- السيد سليمان
- محمد سيد امير
- السيد سليم
- محمد مجدى
- محمد إبراهيم

## برامج تدريب



كيرلس مجدي  
أمين مخزن  
مصنع جسر السويس

## زملاء سابقون



إسلام سعيد  
عامل فني  
مصنع جسر  
السويس

مها صفى الدين  
مدير مكتب  
مكتب السيد رئيس  
مجلس الإدارة



هشام أحمد  
مشرف مبيعات  
أجهزة السيارات  
فرع بورسعيد

شيرين إبراهيم  
مستول دعم فني  
أوراكل  
تكنولوجيا  
المعلومات



سيفين قديس  
مدير مطعم  
شئون إدارية المبنى  
الإداري أ

## معلومة طبية

### نصائح في فصل الصيف ودرجات الحرارة المرتفعة

تشهد هذه الأيام انتشاراً في الإصابة بالأمراض المرتبطة بقسوة الصيف: من انخفاض في ضغط الدم وفقدان السوائل والأملاح وانعدام التوازن، ما قد يبلغ حد الإصابة بما يعرف بالإنتهاك الحراري، مثل فئات تكون أكثر عرضة للضرر، مثل الأطفال وكبار السن، وأصحاب المهن التي تتطلب العمل خلال ساعات الحرارة الشديدة دون الحماية الكافية من حرارة الشمس المباشرة، ومن ذلك ينصح بشرب الماء، وتجنب الأكل الذي يحتوي على ألوان صناعية ومكسبات الطعم، والمياه الغازية: لأن هذه الأطعمة تساعد على تكوين الحصوات، وهذه ليست وحدها المتاعب المرتبطة بشدة حرارة الصيف، فهي تسبب أيضاً خللاً بالنسبة للحالة النفسية؛ نتيجة تراكم مادة السيروتونين، بما يؤدي إلى هبوط في الدورة الدموية، خاصة لأصحاب أمراض دوالي الساقين، كذلك تعتبر سلوكيات، مثل التدخين في عز الحر، من مسببات تكوين حامض النيكوتين وزيادة الحصوات والإصابة بأمراض السرطان والدوالي. والحل يكمن في شرب الماء بانتظام، وهو يساهم في غسيل الكلى من السموم بالجسم، الناتجة من تكسير المواد البروتينية النباتية والحيوانية، لذلك ينصح أطباء التغذية العلاجية بتناول الأطعمة والمشروبات التي تساعد الجسم على تحديد الحيوية وتحمل الحرارة العالية في ساعات النهار وتمد الجسم بالفيتامينات والعناصر المهمة، مثل البطيخ الغني بمضادات الأكسدة، وكذلك الخيار الذي يمد الجسم بالمغنسيوم والبوتاسيوم والمنجنيز، وكذلك ضرورة الإقبال على الخضراوات الورقية: مثل: الخس واليقطين والجرجير والكرفس؛ لاحتوائها على نسبة عالية من الماء ومضادات الأكسدة، وتساعد على ضبط ضغط الدم، وكذلك البصل الأحمر الذي يحتوي على مواد تساعد على الحماية من ضربات الشمس، وأيضاً الكوسة التي تحتوي على ألياف بكتين، التي بدورها تقوم بخفض معدلات الكوليسترول وتحسين صحة القلب، وكذلك الطماطم؛ لاحتوائها على فيتامين ب، والزبادي الذي يحافظ على صحة الجهاز الهضمي. وكذلك الاهتمام بالمشروبات الباردة: مثل الليمون والنعناع والريحان والروزماري، كما يجب التركيز على البرتقال الصيفي وتناول المكسرات غير المملحة؛ لاحتوائها على أوميغا 3 وفيتامين هـ كما يجب الابتعاد عن اللحوم المصنعة والأسماك المملحة.

أشرف ميلاد

ممرض مجمع العاشر

## الموضوع فيه إن

ما قصة هذه الـ «إن»؟ وما أصل هذه

العبرة التي ورثناها أباً عن جد؟!

دائماً يقال للموضوع الذي فيه شك

وسوء نية «الموضوع فيه إن»!!

■ كان في مدينة حلب أميرٌ ذكيٌّ فطنٌ شجاعٌ اسمه «علي بن مُنقذ»، وكان تَابِعاً للملك (محمود بن مرداس). حدث خلافٌ بين الملك والأمير، وفطن الأمير إلى أن الملك سيقتله، فهرب من حلب إلى بلدة دمشق. طلب الملك من كاتبه أن يكتب رسالةً إلى الأمير علي بن مُنقذ، يطمئنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حلب.

وكان الملوك يجعلون وظيفة الكاتب لرجل ذكي، حتى يحسن صياغة الرسائل التي ترسل للملوك، بل وكان أحياناً يصير الكاتب ملكاً إذا مات الملك.

شعر الكاتب بأن الملك ينوي الغدر بالأمير، فكتب له رسالة عادية جداً، ولكنه كتب في نهايتها:

«إن شاء الله تعالى»، بتشديد النون!

■ لما قرأ الأمير الرسالة، وقف متعجباً عند ذلك الخطأ في نهايتها، حيث كلمة «إن» في عبارة «إن شاء الله» لا تحتاج إلى شدة، وهو يعرف حذاقة الكاتب ومهارته، لكنه أدرك فوراً أن الكاتب يحذره من شيء ما حينما شدّد تلك النون!

ولم يلبث أن فطن إلى قوله تعالى:

(إن المأثمرون بك ليقتلوك)

ثم بعث الأمير ردم برسالة عادية يشكرُ للملك أفضاله ويطمئنه على ثقته الشديدة به، وختمها بعبارة:

«إنا الخادمُ المقرُّ بالإنعام».

بتشديد النون في إنا! والصحيح هو بدون شدة.

فلما قرأها الكاتب فطن إلى أن الأمير يبلغه أنه قد تنبّه إلى تحذيره المبطن، وأنه يرد عليه بقوله تعالى:

(إنّا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها)

واطمئن إلى أن الأمير ابن مُنقذ لن يعود إلى حلب في ظل وجود ذلك الملك العاير.

■ من هذه الحادثة صارَ الجيل بعدَ الجيل يقولون للموضوع إذا كان فيه شك أو سوء نية أو غموض: «الموضوع فيه إن»!

المصادر: كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر

للعلامة: ضياء الدين ابن الأثير...



أول هليكوبتر في العالم



أول حادثة في العالم



أول رجل آلي في العالم



أول بندقية  
في العالم



أول قطار  
في العالم

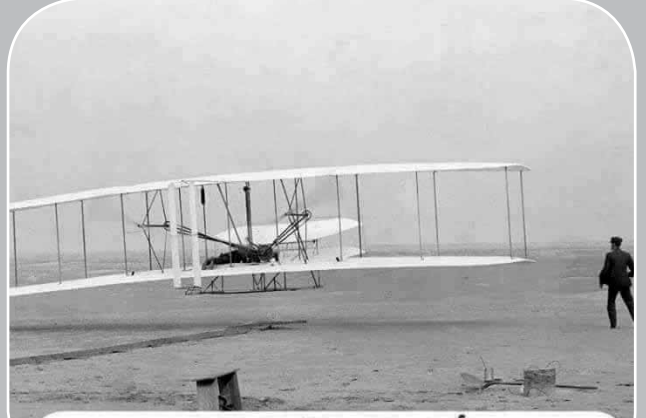


أول دراجة بخارية  
في العالم

حياتك  
أشرف



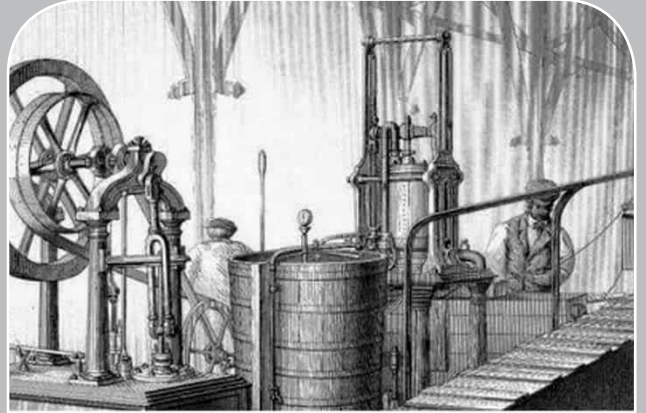
أول كرة قدم



أول طائرة في العالم



أول سيارة في العالم



أول ثلاجة في العالم



أول هاتف في العالم



أول ملكة جمال  
في العالم

# أعظم اكتشافات المصري القديم الملح

ويرى بعض المؤرخين أن قدماء المصريين قد اقتصر استخدامهم للملح فقط في عمليات التحنيط كمادة مجففة، وخاصة في المراحل الجنائزية الأولى، وذلك في بداية استخدامهم للملح، وذلك قبل أن يستخدموه بشكل موسع في الطهي وتجفيف الأسماك واللحوم، وهو الاكتشاف الذي سبقوا به البشرية بأسرها.

كان الفراعنة يحصلون على الملح من بعض الملاحات الشمسية القريبة من دلتا النيل، بالإضافة للتجارة القائمة بينهم وبين مدن البحر المتوسط لا سيما بين ليبيا وإثيوبيا، حيث تعددت أنواع الملح لدى المصريين القدماء، مثل ملح الشمال وملح الطعام الأحمر المستخرج من مدينة منف، حيث اشتهر الفراعنة بخبرتهم في تصدير المواد الغذائية مثل العدس والقمح، ويرجع ذلك لاستخدامهم بعض التقنيات لحفظ الأطعمة، مما ترتبت عليه زيادة أنواع السلع الغذائية المصدرة مما يعود بالنفع أيضا على التجار المصريين. وهذا هو سبب تفوق المصريين القدماء باعتبارهم أول من صدروا الأسماك واللحم المملح.

فالملح هو معدن شفاف هش استخدم منذ العصور القديمة لإعطاء الطعام مذاقه ولحفظه، يتكون الملح من عنصري الصوديوم والكلور ويعرف علميا بـكلوريد الصوديوم وصيغته الكيميائية  $\text{NaCl}$  واسمه المعدني الهاليت، يكون الملح عادة بلورات صافية في شكل مكعبات كاملة التكوين تقريبا، الشوائب في الملح تعطيه اللون الذي قد يكون أبيض أو رماديا أو أصفر أو أحمر، ويبدو ملح الطعام أبيض اللون، ولكنه في الحقيقة يتكون من مكعبات صغيرة شفافة. ومن أقدم مناجم الملح الموجودة في

على الرغم من الاختلاف حول من سبق من في اكتشاف الملح وبدأ في استخدامه، فإن غالبية العلماء اتفقوا على أن المصري القديم هو أول البشر الذين اكتشفوا الملح واستخدموه قبل أن يلحق بهم الصينيون بمئات السنين. فقد تم العثور في صحارى مصر قديما على بعض المومياوات المحفوظة في الرمال التي تتكون من مزيج من الملح ونatron النترات ويعود تاريخها الى 3000 ق.م.



هذه البحيرات.

ويبلغ إنتاج مصر من الملح حوالي 3 ملايين طن سنوياً، وتنتشر الملاحات في مختلف المحافظات المصرية، منها ملاحه بورسعيد، وملاحات سيناء، وملاحات محافظات الإسكندرية ودمياط وشمال سيناء ومحافظه البحر الأحمر، بالإضافة إلى محافظة مطروح التي يوجد بها الملح الصخري الموجود في كل من «واحة سيوة ومنخفض القطارة».

ومن أهم البحيرات المنتجة للملح في مصر هي بحيرات الزيتون التي تقع شرق سيوة وبحيرة أغورمي شمال شرق الواحة، وبحيرة سيوة غرب مدينة شالي، وبحيرة المراقى غرب الواحة بمنطقة بهي الدين.

وتوجد 9 بحيرات أخرى غنية بالملح، منها: بحيرة طغاغن، وبحيرة الأوسط، وبحيرة شياطة، وبحيرة فطناس من الأماكن الجاذبة للسياحة وتقع على بعد 5 كم غرب سيوة، وبها تقع جزيرة فطناس التي تحيط بها البحيرة من ثلاثة اتجاهات، ويقع أمامها جبل جعفر.

كما يوجد في قاع منخفض النطرون على مدى 35 كلم عدد من البحيرات يصل إلى 20 بحيرة، منها 12 بحيرة كبيرة مساحتها تصل إلى 10 كيلومترات مربعة، وعمقها لا يزيد على 2 متر، ولون مياه هذه البحيرات يميل إلى الحمرة وهذا بسبب تشبعها بملح النطرون.

وبحيرة نبع الحمراء: مساحتها شاسعة نسبياً تبلغ حوالي 300 فدان، تتميز بملوحاتها العالية وخصائصها العلاجية، وتحديداً للأمراض الجلدية، وفي وسطها ينبثق نبع مياه عذبة تماماً يسمى «ينبوع مريم»، وهو النبع الذي يقال إنه تفجر أثناء عبور السيدة مريم وابنها سيدنا عيسى خلال رحلتهما إلى مصر، ومن هنا اكتسبت المنطقة قيمتها التاريخية والدينية.

العالم منجم «كيورا» في باكستان، وهو ثروة اقتصادية تمثل أكبر ثنائي احتياطي للملح على مستوى العالم، كما أنه يعتبر شاهداً ظل صامداً عبر الزمن على جمال وسحر الملح الذي تحول عبر آلاف السنين إلى منحوتات بلورية ولوحات فنية تخطف الأبصار وتجذب الزوار من كل حذب وصوب.

وقد حولت عوامل التعرية سلسلة جبال «كيورا» إلى متحف طبيعي له رونق فريد يشد الانتباه، فالوان الملح الزاهية تزين الجدران والممرات عن اليمين والشمال، وتتلاها في سقف المنجم كأنها حملت عناقيد متألئة تحت إيقاع.

قديماً اكتشف الإنسان الملح، وأدرك أهميته الكبيرة للصحة ولحفظ الأشياء، بداية من الطعام المجفف وحتى جثة الإنسان نفسه، يومها استوعب أنه كنز من كنوز الأرض الثمينة، فأضحت سلعة ثمينة ونادرة ولا غنى عنها، فتعامل معه على أنه أغلى الكنوز وسأواه بقيمة الذهب، استخدمه الرومان كعملة، جعلوه جزءاً من راتب الجنود، حتى تطور الأمر واشتقت كلمة «مرتب» بالإنجليزية Salary من كلمة ملح Salt باللاتينية، كما استعملت في الصين والحبشة أيضاً كعملة عن طريق المقايضة.

وينفق المؤرخون على أن أقدم مصنع للملح ظهر في الصين، وكان الملح أساساً للحروب والصراعات حول بحيرة يونشينغ، ويعود أقدم سجل مكتوب عن إنتاج الملح إلى نحو 800 سنة قبل الميلاد، ويشير إلى أن إنتاجه بدأ قبل ذلك التاريخ بألف عام.

وعرف الصينيون صناعة المخللات وحفظ الأطعمة بالتخليل. وتطورت مع الزمن صناعة الملح وتجارته، ونشأت حوله سلسلة معقدة من الحروب والثروات والاحتكارات والصراعات، فقد دار جدل طويل في الصين حول احتكار الدولة للملح والضرائب التي

تفرض على تجارته وإنتاجه.

### إنتاج الملح في مصر

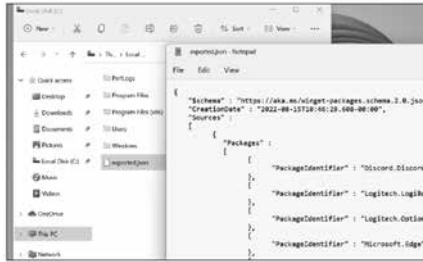
تتمتع مصر بموقع جغرافي ممتاز ومناخ معتدل طول العام وتمتاز بطول شواطئها على ساحل البحر الأبيض المتوسط، حيث يمتد حوالي 11000 كم من مدينة السلوم وحتى مدينة رفح بشمال سيناء، وكذلك تمتد الشواطئ حوالي 900 كم على ساحل البحر الأحمر من مدينة السويس وحتى حلايب، كما تتميز مصر بكثرة وجود البحيرات والمنخفضات التي تغمرها مياه البحر والتي ساعدت على انتشار وإنشاء الملاحات الشمسية الطبيعية والصناعية على شواطئ

## معلومة تكنولوجية

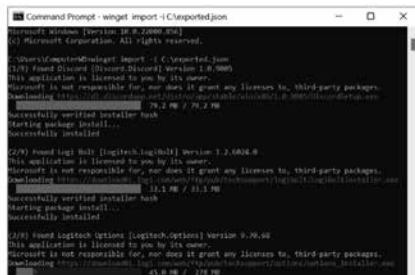
# حفظ واستعادة نسخة من البرامج المثبتة

## على جهازك باستخدام CMD

للقائمة التي تظهر بعد تنفيذ الأمر السابق، ستجد جميع التطبيقات والبرامج التي لم يتم شملها في ملف JSON وذلك لأن وظيفة Windows Package Manager تقوم بحفظ البرامج التي تدعمها فقط وليس كل البرامج المصممة لنظام ويندوز.



في حال أردت معرفة أي البرامج تم حفظها في القائمة بالتحديد، يمكنك فتح أداة File Explorer والتوجه إلى بارتيشن C، وهناك ستجد ملف «exported.json»، اضغط فوقه كليك يمين، ثم مرر مؤشر الماوس فوق خيار «Open with»، وحدد من القائمة المنسدلة تطبيق Notepad ولكن في حال عدم ظهور تطبيق Notepad في القائمة المنسدلة اضغط على خيار «Choose another app» وحدد التطبيق من النافذة المنبثقة التي ستظهر أمامك. في النهاية، سيتم عرض محتويات الملف في نافذة جديدة ومن خلالها تستطيع التعرف إلى البرامج التي يمكن استعادتها فيما بعد باستخدام وظيفة Windows Package Manager.



الآن إذا أردت إعادة تثبيت البرامج مرة أخرى على نفس جهازك أو جهاز آخر (ينبغي نقل ملف JSON إلى هذا الجهاز وتخزينه في بارتيشن C) قم بفتح موجه الأوامر (Command Prompt) واكتب الأمر التالي، ثم اضغط Enter:

```
winget import -i C:\exported.json
```

سيقوم الأمر تلقائياً بفحص القائمة الموجودة في ملف JSON وتنزيل وتثبيت جميع البرامج بشكل تلقائي وفي هدوء تام! وإذا كان هناك برنامج مثبت بالفعل، فسيخطئ الأمر تثبيته، ويستمر في بقية القائمة. وعلى هذا النحو، تستطيع حفظ واستعادة نسخة من البرامج المثبتة، أو على الأقل معظمها، باستخدام موجه الأوامر فقط.

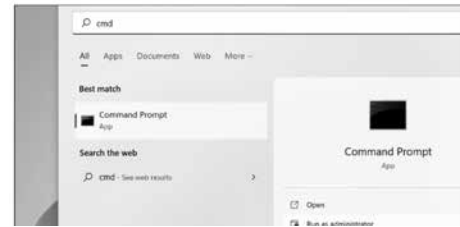
### جورج جبرة

رئيس قسم فريق الدعم الفني للحواسيب والشبكات

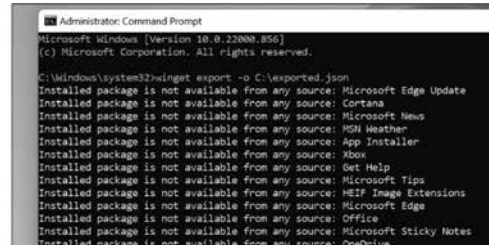
عند إعادة تثبيت نسخة الويندوز، فإن أول شيء نقوم به هو إعادة تثبيت جميع البرامج. مع أن هناك أدوات كثيرة لتنزيل وتثبيت كل برامجك بضغطة واحدة بدلاً من قضاء فترة من وقتك في إعادة تثبيت كل برنامج على حدة يدوياً، بطريقة مميزة جداً يمكن استخدامها في نظام ويندوز لحفظ نسخة من البرامج المثبتة واستعادتها مرة أخرى، وذلك من خلال موجه الأوامر (CMD) فقط.

في النسخ الحديثة من ويندوز 10 أو في ويندوز 11 توجد أداة رائعة جداً أضافتها مايكروسوفت تسمى «Windows Package Manager» والتي تسمح بإدارة كل ما يتعلق بالبرامج من خلال موجه الأوامر سواء CMD أو Power Shell بحيث يمكن من خلال أمر [winget] تنزيل وتثبيت البرامج على الكمبيوتر.

ولكن ضع في اعتبارك أن هذه النسخة لا تشمل بياناتك المحفوظة في البرامج، بل مجرد قائمة بأسماء البرامج المثبتة ويتم حفظها في ملف JSON والذي يتم قراءته فيما بعد لتثبيت هذه البرامج مرة واحدة بسهولة، إليك الخطوات فيما يلي:



قم أولاً بتشغيل موجه الأوامر (Command Prompt) بأى طريقة مثل الضغط على مفتاحي Win + S (س) معاً على الكيبورد لفتح شريط البحث ومن ثم اكتب «CMD» أو «Windows Terminal» (اختيارياً) في حال كنت تستخدم ويندوز 11، ثم من نتائج البحث اضغط على خيار «Run as administrator» لتشغيل موجه الأوامر بصلاحيات المسؤول.



بعدما تظهر نافذة الـ CMD اكتب أمر [winget export -o C:\] ثم اضغط Enter وفي حال كانت هذه هي أول مرة تستخدم فيها وظيفة Windows Package Manager فسيتم مطالبتك بالموافقة على اتفاقية الترخيص أولاً وذلك بكتابة حرف «y» للموافقة ثم الضغط على Enter. بمجرد أن تقوم بذلك سيقوم الأمر بإنشاء ملف بصيغة JSON يحمل اسم «exported» على بارتيشن C ويحتوي قائمة بجميع البرامج المثبتة على جهازك والتي يمكن إعادة تثبيتها لاحقاً دفعة واحدة.

ولكن غالباً لن تشمل القائمة كل البرامج التي تستخدمها، فإذا نظرت

## مصنع «سكر نجع حمادى» - قنا عام ١٩٠٥ ..

● المصدر : الصفحة الرسمية لموقع الملك فاروق الأول - فاروق مصر



ازدهرت هذه الصناعة في «أخميم وفرشوط»..  
ومع بداية القرن التاسع عشر ودخول المصانع الحديثة  
لتصنيع السكر على يد «الخدوي إسماعيل»، شهدت هذه  
الصناعة تطورات كبيرة..

وكان للدائرة السنوية خمسة مصانع، بلغ رأسمالها 114  
مليون فرنك، وبلغ عدد عمالها 17000 عامل عام 1905، ثم  
اشترى الشركة رجل الأعمال البلجيكي «هنري نوس»، وكان  
معظم قياداتها من الأجانب، وكان مقر إقامتهم عبارة عن  
مدن مسورة أطلق عليها المستعمرات..

مصنع «سكر نجع حمادى» هو أول مصنع مصرى ينتج  
السكر من القصب، حيث أنشئ عام 1897؛ أى أن عمره  
يتجاوز الـ 120 عاماً.

تتابعت على مصنع «سكر نجع حمادى» الإدارات الأجنبية  
حتى عام 1955، وكان آخر مدير له المهندس جورج بشلر،  
وتولى بعده الصيدلى والجيولوجى المصرى هانى الزينى  
فى العام نفسه، ومن وقتها تعاقبت عليه الإدارات المصرية..

فى ذلك الوقت لم تكن مصر دولة مستوردة للسلع الغذائية  
من الخارج، بل كانت المحاصيل المصرية تصدر إلى الخارج،  
وعلى رأسها القطن المصرى طويل القيلة، مما انعكس إيجابيا  
على قوة الاقتصاد المصرى فى ذلك الوقت ..

هذا وتعد صناعة السكر من أعرق الصناعات فى مصر منذ أن  
نقل العرب زراعة القصب وطرق استخراج السكر منه، حيث

أحمد جمال الدين محمد  
مدير عمليات ما قبل البيع  
لسيارات الإطفاء والمركبات  
شركة بافاريا - زيجلر

## الصمت

### فى حضرة الجمال !!



فى منتصف ديسمبر عام 1980، كان المايسترو صالح سليم قد فاز برئاسة النادى الأهلى لأول مرة، وانتخب المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك فرصة وجود عدد كبير من رموز النادى فى مكتبه، وقال مخاطباً الفريق سعد الدين متولى، رئيس شرف النادى: «ما رأيك يا باشا فى أن نذهب غداً إلى النادى الأهلى لتهنئة صالح سليم».

وقبل أن يرد الفريق سعد متولى، إذا بكل الحضور يباركون الخطوة الأولى، وكان أبرزهم الكابتن محمد لطيف، والكابتن عبد الرحمن فوزى، والكابتن حنفى بستان، والمستشار مجدى شرف، واللواء مصطفى الصباحى.

بعد أن علم صالح سليم بموضوع الزيارة، اتصل فوراً بالمهندس حلمى... وأثناء المكالمة نطقت ملامح وجه حلمى بالسعادة، رغم أنه طوال المكالمة لم يكن يقول سوى: «مش معقول لازم حنيجى نبارك».

وبعد انتهاء المكالمة، كانت المفاجأة الأكبر عندما قال الكابتن حلمى لأعضاء مجلس إدارة نادى الزمالك: «علينا الاستعداد لاستقبال صالح سليم عندما فى الزمالك غداً، فقد أبى الرجل بأخلاقه العالية أن أذهب إليه وقال إنه سيأتى بصحبة أعضاء مجلس الأهلى لتقبل التهنة من كبير الرياضيين حلمى زامورا»... وبالفعل كان يوماً من أجمل أيام الزمن الراقى والأخلاق الكريمة السامية فى تاريخ الكرة والرياضة المصرية.

يذكر أن الراحل محمد حسن حلمى زامورا كان حكماً دولياً، والطريف أن النادى الأهلى كان يطلبه لإدارة مبارياته لنزاهته الشديدة، ولم يتقاض أى مبلغ من عمله فى النادى، واكتفى بمرتبه كوكيل لوزارة الزراعة، وتوفى وهو لا يمتلك سيارة.

نقلاً عن الناقد الرياضى الكبير / حسن المستكاوى

عبر صفحته «الفيس بوك»

## بهراسة

### كيف ستنتهى الحرب؟

تدخل الحرب الروسية ضد أوكرانيا شهرها السابع، دون أى ملامح حول نهاية مرتقبة، سواء بفوز عسكري حاسم لروسيا أو مقاومة أوكرانية قادرة على دفع القوات الروسية إلى خارج أراضيها.

وعادة ما تنتهى الحروب بطريقة أو بأخرى إلى الجلوس على مائدة المفاوضات، وإبرام تسوية يرتضى كل طرف فيها بالخروج بأقل قدر ممكن من الخسائر والتنازلات. لكن حتى الآن، لا أحد يستطيع التنبؤ بشكل وتوقيت نهاية هذه الحرب، أو تقديم تصور حول كيفية دفع المسار إلى مائدة المفاوضات، ومنى يمكن لروسيا وأوكرانيا التوافق على الدخول فى مفاوضات وتحت أى ظروف. والحقيقة أن معظم الأحاديث تتحدث حول حرب استنزاف طويلة وتوقعات باستمرار المعاناة لفترة ليست قصيرة، ومحاذير من ارتفاع وتيرة المخاطر، والكثير من الخبراء ينصحون بالاستعداد للأسوأ.

فمنذ بداية الغزو الروسى، انقلبت الكثير من الموازين الدولية، وتأثرت جميع دول العالم بصورة مباشرة أو غير مباشرة من هذه الحرب، وتزايدت المخاوف من أخطاء أو سوء تقدير يؤدي إلى اشتعال حرب عالمية ثالثة.

وبعض الخبراء يحذرون من أن أى محاولات لإذلال روسيا قد يدفع الرئيس بوتين لاستخدام ترسانته النووية، ولذا فإن المسار الأفضل والأسلم هو دفع الأطراف إلى التسوية والمفاوضات، فما يحدث الآن هو حرب بالوكالة بين روسيا والدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة وتدور رحاها على أرض أوكرانيا، لكن حساباتها وأهدافها تتجاوز أوكرانيا، فقد وجدت الولايات المتحدة فرصة لاستنزاف روسيا عسكرياً واقتصادياً وإرباك حسابات وطموحات بوتين. وفى الوقت نفسه توجيه رسالة للصين التى تتنامى طموحاتها وترسانتها العسكرية، لكن هناك تكلفة باهظة على الجميع لتحقيق هذه الأهداف.

من جانبها، تحذر الأمم المتحدة من مجاعة واسعة فى الدول النامية، خاصة الإفريقية، نتيجة نقص الحبوب، ومنها القمح الأوكرانى والروسى ونقص الأسمدة، وتعانى الدول الأوروبية من ارتفاع أسعار الطاقة والغاز والبنزين، ويتزايد صراخ وأنين مواطنيها مع قدوم الشتاء، وتشهد الولايات المتحدة معدلات تضخم غير مسبوقة ومشاكل داخلية تتفاقم كل يوم، وتخشى من تفكك الوحدة الأميركية الأوروبية التى تحاول الحفاظ عليها، ويخشى العالم كله من تسرب إشعاعى خطير من محطة زابوريجيا النووية. البعض يقول إن كل ذلك قد يدفع للضغط لإنهاء الحرب والتوصل إلى تسوية، خاصة أن الشعوب الأوروبية لن تحتمل أزمة معيشية وارتفاع فواتير الطاقة، وقد تفرض على الحكومات تعديل مواقفها والدفع باتجاه وقف الحرب. الرئيس بوتين أيضاً قد تتغير مواقفه نتيجة الخسائر فى قواته؛ بسبب الأسلحة الغربية المتطورة المستمرة فى التدفق على أوكرانيا.

السنااريو المرجح أن الحرب ستشهد تصعيداً واضحاً خلال الشهور المقبلة، وسيحاول كل طرف تحقيق مكاسب تدعم موقفه فى أى مفاوضات مقبلة؛ لأنه لن يكون هناك نصر حاسم لأى طرف أو هزيمة واضحة. والمؤكد أن العالم سيستمر فى دفع تكلفة كبيرة حتى الوصول إلى هذه الطاولة وإبرام التسوية.

## هبة القدس

المستشار الفنى

م. محمد العتر

رئيس التحرير

هبة القدسى

رئيس مجلس الإدارة

د.م. نادر رياض

منسق التحرير

ألياب سمير

جمع  
ياقاريا

المراسلات شركة بافاريا مصر  
١٧ شارع الدخيل - القاهرة  
تليفون ٠٥٠ ٢٥٩١٠٠ فاكس ٢٥٩١٣٧٢